

العجاب في بيان الأسباب

زاد الثعلبي وفي أبي مقبل العدوي تزوج امرأة أبيه 288 قوله تعالى وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم الآية 23 .

أخرج ابن أبي حاتم من طريق داود بن عبد الرحمن وابن المنذر من طريق عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج سألت عطاء عن قوله وحلائل أبنائكم قال كنا نتحدث وإنا أعلم أن النبي لما نكح امرأة زيد بن حارثة قال المشركون 360 في ذلك فأنزل إنا تعالى وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم .

وقال يحيى بن سلام في تفسيره إنما قال من أصلابكم لأن الرجل كان يتبنى الرجل في الجاهلية فأحل إنا نكاح نساء الذين تبنا وقد تزوج النبي امرأة زيد بن حارثة بعدما طلقها وكان النبي قبل ذلك قد تبني زيدا .

وأخرج ابن المنذر من طريق محمد بن ثور عن ابن جريج لما نكح النبي امرأة زيد بن حارثة قالت قریش نكح امرأة ابنه فنزلت وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم .

289 - قوله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم الآية 24 .

ذكر سبب الاستثناء